كنتم تراءون فانظروا هل تجدون عندهم الجزاء وقال عم في حديث
طويل يقال للقارئ والعالم والمنفق اذا قال فعلت كذا يقال الذي
كنت اردت ان يقال فلان عالم او شجاع وجواد فقد ذهب به
الى اخره وقال صلى الله عليه وسلم استعيذوا بالله من جب الحزن قيل وما
هو قال واد في جهنم اعد للقراء المرائين وقد قال تع من عمل
لي عملا اشرك فيه غيري فهو له كله وانا منه بريء وانا اغنى
الاغنياء عن الشرك وقال عم لا يقبل الله عملا فيه مقدار
ذرة من الرياء وقال عليه السلام ان ادنى الرياء الشرك وقال
عيسى عليه السلام اذا كان يوم صوم احدكم فليدهن راسه ولحيته
ويمسح شفتيه لكيلا يرى الناس انه صائم واذا اعطى بيمينه
فليخف عن شماله واذا صلى فليرخ ستر بابه فان الله تع يقسم
الثناء كما يقسم الرزق ولهذا قال عمر رضي الله عنه لرجل طأطأ
رقبته يا صاحب الرقبة ارفع رقبتك ليس الخشوع في الرقاب
وانما الخشوع في القلوب وقال نبينا صلى الله عليه وسلم ان المرائي
ينادى يوم القيمة باربعة اسماء يا مرائي يا غاوي يا فاجر

يا خاسر

يا خاسر اذهب فخذ اجرك ممن عملت له فلا اجر لك عندنا وقال
قتادة اذا راءى العبد يقول الله تع انظروا الى عبدي يستهزئ بي
وقال الحسن صحبت اقواما ان كان احدهم ليتعرض له الحكمة لو
نطق بها لنفعته ونفعت اصحابه وما يمنعه منها الا الشهرة

فصل حقيقة الرياء طلب المنزلة في قلوب الناس بالعبادات
واعمال الخير وما يراءى به ستة اصناف **الاول** الرياء من جهة البدن
وهو اظهار النحول والصفار ليظن به السهر والصيام واظهار
الحزن ليظن به انه شديد الاهتمام بامر الدين واظهار شعث
الشعر ليظن انه لشدة استغراقه بالدين ليس يتفرغ لنفسه
واظهار ذبول الشفتين ليستدل به على صومه وخفض الصوت
ليستدل به على ضعفه من شدة المجاهدة **الثاني** الرياء بالهيئة
كحلق الشارب واطراق الراس في المشي والهدوء في الحركة وابقاء
اثر السجود على الوجه وتغميض العينين ليظن انه في الوجد والمكاشفة
وغائص في الفكر **الثالث** الرياء في الثياب كلبس الصوف والثوب
الخشن وتقصيره الى قريب من الساق وتقصير الكمين وترك الثوب

Copyright © King Saud University